

دراسة أثر التصميم الصحفي على إنقرائية الصحف المصرية A Study on the impact of newspaper layout on readability of Egyptian newspapers

د/ منى محمود محمود على

مدرس بقسم الطباعة والنشر والتغليف، كلية الفنون التطبيقية - جامعه حلوان

د/محمد محروس شحاته

مدرس بقسم هندسة الإنتاج وتكنولوجيا الطباعة، أكاديمية أخبار اليوم ومدير إدارة المطابع بأخبار اليوم

كلمات دالة Keywords:

التصميم الصحفي
newspaper layout
الإنقرائية
Readability
المدرسة التقليدية
Traditional format
المدرسة المحدثه
Ultra Modern Format
المدرسة الحديثه
Modern Format

ملخص البحث Abstract:

الصحيفة منتج بصري، لذا فإن للبناء الشكلي للصحيفة دوره الرئيسي في عملية جذب إنتباه القارئ إلى الصحيفة ومحتواها، ويُضفي طريقة تصميم الصحيفة طابعاً فريداً يجعلها تتميز بشخصية معينة تختلف بها عن أي صحيفة أخرى، كما تتمتع أسس التصميم الصحفي بطابع اتصال يترك أثر نفسي وجمالي لدى القارئ مما يجعله مرتبط بها، وهناك عوامل مادية كثيرة متشابهة بين الصحف تكاد تصب في قالب واحد، فالورق الذي تستخدمه الصحف ذو صفات عامة واحدة، كما أن عدد أعمدة الصفحة متشابهة، ومع ذلك نجد أن لكل صحيفة شخصيتها الخاصة والتي ترتبط بشخصية مخرجه في المقام الأول والذي يقع عليه مهمة إبراز هذه الشخصية. **مشكلة البحث:** كثرة وسائل الاتصال الإعلامي والتي تحارب الصحيفة المطبوعه مما يقع على عاتق المخرج الصحفي إظهار أهميه الأخبار وتحقيق الاتصال الجماهيري. **هدف البحث:** تحديد الأساليب التصميمية للإخراج الصحفي (أسس وقواعد الإنقرائية) التي تحقق تأثير واضح على إنقرائية الصحف المصرية وتدفع القارئ إلى عدم التخلي عن صحيفته . **أهميه البحث:** إلقاء الضوء على الأساليب التصميمية للإخراج الصحفي ومدى تأثيرها على إنقرائية الصحف المصرية، ودراسة وفهم الجوانب والأسس المرتبطة بالتصميم الصحفي مما يزيد من قوة وصدى الصحيفة في سوق الصحف. **منهج البحث:** المنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق الهدف المرجو من البحث .

Paper received 9th October 2019, Accepted 27th October 2019, Published 1st of January 2020

وصدى الصحيفة في سوق الصحف.

فرض البحث Hypothesis:

تتأثر مستويات السهولة والصعوبة للمادة الإعلامية المقروءة باختلاف أساليب الإخراج، فإذا تم تلبية حاجة القراء لخدمات إعلامية أفضل وجعلهم على ارتباط وثيق بصحيفتهم فإنه هذا سيحقق الإستقرار المادي والإتصال الجيد للصحيفة .

حدود البحث Delimitations:

الحدود الموضوعية: دراسة العلاقة بين التصميم الصحفي للصحف المصرية وإنقرائية تلك الصحف من خلال إجراء إستبيان قائم على محاور البحث للوصول إلى الهدف.
الحدود المكانية: يجرى البحث على إصدارات مؤسسة أخبار اليوم كمؤسسة صحفية قومية وإصدارات مؤسسة المصري للصحافة والطباعة والنشر كمؤسسة صحفية مستقلة، لكل منهما طابعه المميز في البناء الشكلي للصحيفة.

الحدود الزمانية: - الوقت المناسب لإتمام متطلبات البحث على الوجه الأكمل.

منهج البحث Methodology:

المنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق الهدف المرجو من البحث .

الإطار النظري Theoretical Framework

الصحف هي إحدى وسائل الإتصال غير المباشر بين جهة عريضة من المجتمع، وأصبحت واسعة الإنتشار بسبب الديمقراطية والتقدم التكنولوجي الهائل وتقدم مستوي التعليم، وأدى ظهور العديد من الصحف إلى زيادة التنافس بين بعضها البعض، وأصبحت أساليب الإخراج الصحفي التي تتبعها الصحيفة هي الوسيلة التي تجذب

مقدمة Introduction:

تعتبر الصحيفة في الأساس منتج بصري يعتمد في تصميمه على حاسة البصر، وبالتالي فإن للبناء الشكلي للصحيفة دوره الرئيسي في عملية جذب إنتباه القارئ إلى الصحيفة ومحتواها، كما تضيف طريقة تصميم الصحيفة طابعاً فريداً يجعلها تتميز بشخصية معينة تختلف بها عن أي صحيفة أخرى، كما تتمتع أسس التصميم الصحفي بطابع اتصال يترك أثر نفسي وجمالي لدى القارئ مما يجعله مرتبط بها، وهناك عوامل مادية كثيرة متشابهة بين الصحف تكاد تصب في قالب واحد، فالورق الذي تستخدمه الصحف ذو صفات عامة واحدة، كما أن عدد أعمدة الصفحة متشابهة، ومع ذلك نجد أن لكل صحيفة شخصيتها الخاصة والتي ترتبط بشخصية مخرجه في المقام الأول والذي يقع عليه مهمة إبراز هذه الشخصية.

مشكلة البحث Statement of the problem:

كثرة وسائل الإتصال الإعلامي والتي تحارب الصحيفة المطبوعه مما يقع على عاتق المخرج الصحفي إظهار أهميه الأخبار وتحقيق الإتصال الجماهيري.

هدف البحث Objective:

تحديد الأساليب التصميمية للإخراج الصحفي (أسس وقواعد الإنقرائية) التي تحقق تأثير واضح على إنقرائية الصحف المصرية وتدفع القارئ إلى عدم التخلي عن صحيفته .

أهمية البحث Significance:

إلقاء الضوء على الأساليب التصميمية للإخراج الصحفي ومدى تأثيرها على إنقرائية الصحف المصرية، ودراسة وفهم الجوانب والأسس المرتبطة بالتصميم الصحفي مما يزيد من قوة

للصحيفة ككل ولصفحاتها المتعددة التي تتكون منها ، فهو يعطى الصحيفة الخصائص المميزة لها عن غيرها من الصحف الأخرى. **ثانياً:** توضيب الصفحات layout ويعنى طريقة تنسيق المادة الصحفية عليها وتحديد أماكن الموضوعات والصور المرتبطة بها وتوزيع العناوين والصور والرسومات والإعلانات لباقي الصفحة، مع استخدام طرق الفصل المتعددة إذا لزم الأمر لتوضيح العناصر التيبوغرافية على الصفحة مع الحفاظ على تحقيق الأرجنوميه التي تحقق يسر الإنقرائيه.

وإستكمالاً لما سبق وإلى جانب أسس التصميم الصحفى فعلى المخرج أن يضع فى الإعتبار مجموعه من الأسس التكميلية إلى جانب أسس التصميم الصحفى نذكرها فيما يلى:-

- **يجب على المخرج الصحفى أن يضع فى الإعتبار:-**

- **الأسس الصحفية :** هى الأسس التى على أساسها يقوم المحرر الصحفى بتقييم الأخبار والموضوعات ومواد النشر وإختيار ما يهم الجمهور منها.

- **الأسس النفسية :** هى الأسس التى تختص بتحديد ومعرفة إتجاهات الرأي العام وعقلية وأذواق القراء وعادات القراءة، وتأثير الألوان فيهم.

- **الأسس الفنية:** وهى الأسس التى تحقق التوازن والإيقاع والوضوح وسهولة القراءة وتوفير الحيوية والجاذبية للإخراج الصحفى للصحيفة .

- **والأسس الفسيولوجية:** هى الأسس التى تهتم بتحليل حركات العين والأماكن الأساسية للرؤية .

وإلى جانب ما سبق فعلى المخرج الصحفى أن يضع فى الإعتبار مدارس الإخراج الصحفى لإخراج الصحيفة .

- **3/1- أساليب وقواعد الإخراج الصحفى:-**

يتفق جميع المخرجين الصحفیین على أنه يلزم استخدام أساليب الإخراج الصحفى من حيث معالجة النصوص والصور الفوتوغرافية بغرض المقرئية والوضوح والجاذبية والدقة، بجانب فن الألوان، وما يتبع ذلك من مضاعفة فى جذب إهتمام وإنتباه القارئ.

ولاشك أن إسهام برامج الحاسب التى تحتوى على ملفات النصوص والصور والرسوم والخطوط والألوان وإدخالها عبر الشبكة المعلوماتية أو عبر تقنيات الإدخال المختلفة كان له الأثر فى تطوير فن عرض المادة الصحفية على صفحات الجريدة، بغرض تحقيق الجاذبية والإنسجام التام باستخدام أشكال الحروف المختلفة، وأحجام الحروف المختلفة وصور ورسومات متناغمة بغرض إراحة العين من خلال مساحة البياض الموجود بالصفحة، وإستخدام الجداول والفواصل والإطارات والبراويز بما يتناسب وأمزجة القراء.

وإعتياداً على نتائج أبحاث التيبوغرافيا التى إهتمت بموضوع توظيف العناصر التيبوغرافية على صفحات الجريدة التصميم والتوضيب الذى يحقق سهوله حركة العين فى مسح الصفحة ليحقق الإنقرائية التيبوغرافية ، وتعني الإنقرائية التيبوغرافية يسر القراءة الذى يتحقق من ترتيب العناصر التيبوغرافية الترتيب الأمثل.

وأوضحت هناء زياد عفانه عام 2017 أن الإنقرائيه تعنى قابلية القراءة ويسر الحصول على المعلومات الصحفية المطبوعة - وحيث أن الصحافة ليست هى الوسيلة الوحيدة للإعلام، إذ أن الإرسال الإذاعي والتلفزيوني والمواقع الإلكترونية بما يملكون من مؤثرات سمعية وبصرية تميزهم بالسرعة فى نقل الأخبار والمعلومات بأبسط مجهود من المتلقي، قد أصبح كل هذا منافس للصحافة المطبوعة، فقد دفع ذلك الصحف لإنتهاج خط تنافسي يمكنها من إستقطاب جمهور القراء، ومحاوله إحداث أكبر تأثير ممكن على وجدانه.

نستخلص مما سبق بما أن التنافس الإعلامى قوى هذا ما جعل الصحف تضع على عاتقها كيف تستقطب الجمهور ، وهذا ما دفعها إلى إبتكار فنون الإخراج الصحفى التى تحقق الإنقرائيه بأساليب التصميم التى تيسر قراءة الصحيفة وتساعد على الإقبال عليها.

جمهورها بما تحتويه من عناوين ومقالات وصور وإعلانات. ولعلنا نتفق على أن مقومات أى صحيفة ثابتة والمتمثلة فى ماكينات الطباعة المستخدمة والورق والأحبار ومساحة الصحيفة والقوالب الصحفية المتعددة على صفحات الصحيفة.

- **1/1- مفهوم التصميم الصحفى:-**

وقد عرف محمود علم الدين- الإخراج الصحفى- عام 1989 بأنه فن عرض المادة التحريرية المكتوبة عرضاً يحقق الجمال والمتعة والوظيفة فى آن واحد .. لأنه يعمل على توصيل المادة إلى القارئ بطريقة سهلة مسورة وبصورة جميلة شيقة تعمل على جذب القارئ إلى المادة التحريرية المعروضة .

كما عرف إبراهيم إمام الإخراج الصحفى عام 1977 بأنه أحد الفنون التطبيقية الحديثه ذات الإرتباط الوثيق بالتعبير الصحفى والإخراج الجماهيرى، وتقييم الأخبار وبيان أهميتها النسبية فالإخراج الصحفى فن عملى من الدرجة الأولى، وليس فناً جمالياً مجرداً كالنحت والتصوير، وإن كان هذا القول لاينفى بطبيعته الحال القيم الجماليه المنشوده فى تصميم المطبوعات من جرائد ومجلات وكتب وكتيبات ، فهوليس زينه أو زخرفاً إنما هو تعبير وإتصال.

ويمكن أن نعرف التصميم الصحفى بأنه " عملية تحويل مضمون المادة التحريرية إلى شكل تتوافر فيه مجموعة من الشروط أهمها: الوضوح، والصدق فى التعبير، والشكل الفنى الجميل، بهدف تيسير عملية القراءة لتحقيق أغراض الصحافة كوسيلة من وسائل الإعلام والتأثير".

وعلى بالرغم من كثرة التعريفات فى فن التصميم الصحفى إلا أن جميعها تخلص إلى أن الإخراج الصحفى هو عملية فنية تقوم على توزيع المواد التحريرية فى حيز الصفحة وفقاً لأسس فنية وتصميمية معينة ويراعى أهمية الموضوعات عند التوزيع، ليصل المخرج إلى إخراج فني مميز للصحيفة تتوافر فيه عوامل الجذب وتيسير القراءة.

- **2/1- التصميم الصحفى والإتصال الجماهيرى :-**

التصميم الصحفى كما أوضح أشرف صالح وشريف اللبان فى 2002 هو عملية إتصال بصري جماهيري يهدف إلى تنسيق العناصر التيبوغرافية فوق حيز الصفحة فضلاً عن إختيارها وإبرازها وفقاً لخطة معينة أو أسس تصميمية محددة يستجيب القارئ إليها بشكل يؤثر على أحاسيسه وحواسه وكذلك ميوله وجذبه فى متابعة القراءة.

وتتطوي عملية التصميم الصحفى كوسيلة إتصال على فكرتين رئيسيتين ينبغى التأكيد عليهما أولهما: أن التصميم الصحفى هو عملية Process وتعنى سلسلة من النشاطات المنتظمة الموجهة نحو هدف ما، أو هى نشاط متصل أو سلسلة من التغيرات التى تأخذ شكلاً معيناً، فهى شئ ما يحدث ويشير إلى عدد من الخطوات المتتالية المتصلة والتي يتم عن طريقها الوصول إلى هدف معين ، ومن ثم فهى تتقابل مع الشكل أو البناء- وهذا ما قد أوضحه فوزي عبد الغني خلاف عام 2006م.

أم الفكرة الثانية فهي كون التصميم الصحفى وسيلة إتصال، وبالتالي فإن عملية الإتصال كعملية يتضمن المشاركة أو التفاهم حول شئ أو فكرة أو إحساس أو اتجاه أو سلوك أو فعل ما، ويعد الإتصال نشاط إنساني يلعب دوراً كبيراً فى حياة كل شخص مهما كانت الوظيفة التى يشغلها.

مما سبق نستخلص أن المخرج الصحفى يبدأ عمله فى إخراج الصحيفة بالتخطيط للعدد المقرر إصدارها، ثم توزيع المواد على الصفحات كل حسب طبيعته. ويجب أن يضع المخرج عند تصميمه للصفحة الأولى والتي من المفترض أن تعبر عن رأي الصحيفة أن يجذب أيضاً القارئ ويحقق إنتشار الصحيفة. وقد تكون الصفحة الأولى موضوعاً مستقلاً بذاته، أو إيضاحاً لموضوعات داخلية ، أو مجرد صورته فوتوغرافية أو رمزاً " فى بعض الأحداث".

- **نخلص أيضاً إلى أن عملية التصميم تنقسم إلى:-**

أولاً: عملية التصميم الأساسيه Basic design وهو الشكل العام

الجمود والرتابه وتحقق التناسق بين أجزائها وتتيح فرصه إبراز الموضوعات الرئيسية على الصفحه وعرضها حسب أهميتها والحفاظ على التوازن غير المتماثل، ويوضح شكل(3) نموذج من المدرسه الحديثه.



شكل (3)- صحيفه المصري اليوم اغسطس 2014

ثالثاً:- المدرسه المحدثه :- Ultra Modern Format

وهي إمتداد لحركة التجديد في الإخراج الصحفى، وتسعى إلى أن تكون الصفحه معبرة عن مضمونها تعبيراً حياً طبيعياً من دون تقيد بأي شكل أو تقليد طباعي. ومن مذهب هذه المدرسه مذهب التجديد الوظيفي الذي يرى أن الوظيفة هي التي تحدد شكل الصفحه وكيفية بناءها، ومذهب الإخراج الأفقي الذي يعد تطويراً لفكرة حركة العين أفقياً وليس عمودياً في أثناء القراءة، ومذهب الإخراج المختلط وهو مذهب متطرف يعتمد فيه المخرج تحطيم كل قيود الشكل، ولا يرى في الصفحه وحدة متكاملة بل يعالج كل موضوع من موضوعاتها معالجة مستقلة. تتميز الصفحات الداخلية في الصحيفه من الصفحه الأولى بأنها تجمع بين مواد التحرير والإعلان.



شكل (4) صحيفه الأخبار يوليو 2015

إحدى النماذج المحدثه التي إعتمدت على الصوره بشكل أساسى فى إخراج الصفحه الأولى

4/1- تطور التصميم الصحفى:

كانت الصحف فى بادئ الأمر ذات إمكانيات تقنية محددة جداً. وكان يتولى إخراجها الطباعون، وهم لا يعنيه إدراك مضمون المادة موضوع النشر ولا الهدف منها، ويقتصر عملهم على توزيع مواد النشر على الصفحه لإيستيعبها شكل (5). ومع القرن التاسع عشر، ومع حدوث الثورة الصناعيه وتطور صناعه الطباعة وتطور وسائل الإتصال الذى أدى إلى إزدىاد الأخبار، وتحسن على أثرها

وفىما يلى عرض سريع لمدارس الإخراج الصحفى . هناك ثلاث مدارس رئيسية لتصميم وإخراج الصحيفه:

أولاً:- المدرسه التقليديه : Traditional format

يشير Conver إلى أنه فى بدايه المدرسه التقليديه إعتد إخراج الصفحه على الأعمده، وكانت الصفحه مكتظه بالأعمده المتقاربه، والإعتدال على الخطوط الرفيعه للفصل بين الأعمده وكان هذا يسبب إرهاق إلى عين القارئ وفى بعض الأحيان كان يكثر الخطوط المستخدمه فى الكتابه فى الصفحه شكل(1) - ويرى الصاوى عام 1965 أن المدرسه التقليديه تقوم على أساس التوازن فى الشكل، وكانت تتصف هذه المدرسه بالملل مع بطئ فى حركه العين، وفى المدرسه التقليديه مذاهب كثيرة تختلف فيما بينها حول مفهوم التوازن، ومن أبرز هذه المذاهب مذهب التوازن الدقيق ومذهب التوازن النسبي ويوضح شكل(1) نموذج من المدرسه التقليديه.

ونلاحظ بالفعل فى الإخراج التالى أن مخرج الصحيفه إستخدم الأعمده وفصل بينها بخطوط الفصل وإن نسبه البياض قليله جداً وحافظ على الإتران ولكنه أعطى الشعور بالملل والرتابه لحفاظه على ترتيب الأعمد المنطقى .



شكل (1) إخراج الجريده بالشكل التقليدى الأهرام العدد الأول

والإخراج التالى شكل(2) هو إخراج مع الحفاظ على الإتران المتماثل فى الصفحه - نلاحظ فيه كثره الأعمده مع إستخدام الخطوط كفاصل بين الأعمده- وإستخدام الخط اليدوى فى الكتابه وهذا قد يؤثر بالطبع على الإقتران له لدى بعض القراء- حسب المرحله العمريه ومستوى التعليم .



شكل (2) إخراج باتباع المدرسه التقليديه الأهرام يوليو 1952

ثانياً:- المدرسه الحديثه Modern Format

وهي مدرسه تقوم على نبذ فكرة التوازن الجامد وتطبيق المبادئ الفنية مع تحقيق الإنسجام لتخرج الصحيفه فى شكل متناسق ومتربط، ويؤكد الصاوى أن المدرسه المعتدله تُخلص الصفحه من



شكل (6) الاهرام اغسطس 1956

ولا يمكن أن نعبر عن عملية تصميم صحيفته بأنها عملية جامده ، ولكنها عملية إبداعية تشتمل على نوعين رئيسيين من الإبداع - الإبداع العلمي والإبداع الفني، فالفرق بين العلم والفن من المنظور الإبداعي هو اختلاف في المسلك الذي يقصده العالم أو الفنان أي في الوسيلة المتبعة لإدراك الهدف - وهذا ما أوضحه عيد سعيد رحيل عام 2012.

وليطور المخرج الصحفى تصميم صحيفته إعتد على تأثير الكلمة المطبوعة والصورة الملونة ليصل إلى القارئ، ويطبق القواعد والمبادئ الأساسية للإخراج الصحفى مع إضفاء لمسة جمالية مميزة للصحيفة ، ويتوقف إختيار الطريقة المناسبة للإخراج على قدرة المخرج وإتقانه لبناء الصحيفة وإخراجها ، وعلى مهارته فى إنتقاء العناصر وتحقيق الإنسجام والتوازن والإيقاع فيما بينها، وكذلك إختيار الخطوط والألوان. شكل (7، 8)، نماذج لتطور التصميم الصحفى الآن.



شكل (8)

الاهرام 2000

للسياسة التحريرية لآى صحيفة لتعريف القارئ بها، وذلك بإبراز الموضوعات التي تعبر عنها وترتيبها وفقاً لقيمتها الصحفية بهدف جذب الإنتباه إليها وإحداث أكبر تأثير لدى القارئ، كما يساعد التصميم الإبداعي الجيد على فرض أخبار معينة فى رؤية بصرية محددة للقارئ تجبره على الإهتمام والقراءة.

ويؤكد محمد نجيب فى بحثه المنشور عام 1996 أن الوظيفة الأهم للتصميم الصحفى هو الحفاظ على إختيار العناصر التيبوغرافية المناسبة والتي تحقق يسر القراءة (الإقرائيه) ، فهى التى تجعل المحتوى الصحفى سهل القراءة وذلك بإختيار "العناصر التيبوغرافية" نوع الخط وحجمه، سواء العنوان الرئيسي، أو

شكل الصحف وقابليتها للقراءة ، ومع إزدياد التعليم أدى بدوره الى زياده عدد القراء وبالتالي زياده التوزيع على المساحة .



شكل (5) الاهرام 1883

ومع التطورات الحديثه وزياده أسعار الخامات الطباعيه والحاجه الملحه الى تقليل سعر تكلفه الصحيفه فإنه يقع على عاتق المخرج الصحفى بناء هيكل طباعى متماسك مع الإستفاده من المساحه الطباعيه أقصى إفاده ممكنة لكثرة المواد وزياده أهمية الإعلان إقتصادياً، مع إعطاء الصحيفه مظهراً جمالياً يجذب القارئ، وإيجاد علاقة مناسبة بين الشكل والمضمون، والمحافظة على الشكل وسهولة القراءة وإبراز ما يشد انتباه القارئ ويربطه بالصحيف - وهذا هو هدف الإقرائيه.

وإستطاع مخرج الصحيفه مع التطورات المختلفه الوصول بتصميم ثابت للصحيفه يشمل العديد من العناصر بعضها ثابت والبعض الأخر متغير فهى تتضمن الترويسة والأذنين والعناوين الخاصة بالأبواب والأركان والمساحات والصفحات الثابتة المتخصصة برسوماتها المميزة، بالإضافة إلى الفهارس والبواقي وتعليقات الصور والعناوين بأنواعها والتمن والصور والرسوم اليدويه بأنواعها المتعدده والجداول والإطارات والبراويز والفراغ واللون شكل(6) لصحيفه الاهرام.



شكل (7)

المصرى اليوم 2019

وأصبح هناك تسارع بين المخرجين على تقديم صحف يتوافر فيها الجوانب التصميميه للإخراج الصحفى التى تحقق سهوله الإقرائيه مع الحفاظ على الجوانب الأرجنوميه .

5/1- المخرج الصحفى والإقرائيه :-

ويؤكد فوزى عيد الغنى عام 2006 أن المصمم الصحفى هو المسئول عن جانب الشكل فى الصحيفه، وقد يتدخل فى التحرير إما بالتلخيص أو الحذف أو الإضافة، حيث يجب أن يمتاز بالمهارة الفائقة فى إنتاج رسائله وحسن عرضها بما يجمع فى نفسه مواهب الصحفى الأدبية ومواهب الفنان التشكيلي البصريه. يلعب التصميم الصحفى دوراً كبيراً فى تشكيل الصورة الذهنية

الأسلوب وتنوع الشكل في كل عدد من أعداد الصحيفة بما يتفق مع سياسة الصحيفة والمواد المعدة للنشر والأنباء المطلوب نشرها.

4- يعطى الصفحة الأولى من الصحيفة المكانة الأولى في الإخراج. فهي الواجهة التي تعبر عن شخصية الصحيفة وتبين سياستها وتوجهاتها.

ثانياً- الدراسة التطبيقية:-

بناءً على مشكله البحث كان علينا عمل إستبيان موجه إلى العاملين في قطاع الإخراج الصحفي وآخر موجه إلى الجمهور المتلقى للصحيفة لقياس أثر الأساليب التصميمية على الإقترائيه والجوانب الارجنوميه التي تؤثر على تقبل الجمهور للصحف المطبوعه. وبعد عرض الاستبيان على مجتمع العينه الموجه إليهم تم عمل تحليل إحصائي للنتائج في مركز الدراسات الإحصائية والقياسيه - بجامعة القاهرة .

البند الأول:- (وتم تطبيق الإستبيان على العاملين في قطاع الإخراج الصحفي في صحيفتي المصري اليوم والأخبار وبلغ مجتمع عينتهم 37 فرد يعملون (رئيس تحرير - مدير تحرير- نائب مدير عام - مدير إدارة) منهم 22دراسات عليا و 15 مؤهل عالي- يتراوح أعمارهم ما بين (30- 50سنه) "15" فرد (و أكثر من 50عام) "22" فرد، وكانت سنوات خبره لأكثر من 20سنه " 33" فرد- ومن 10 سنوات الى 20 سنة "4" أفراد- طبق هذا الإستبيان على "18" فرد يعملون في المصري اليوم و "19" فرد يعملون في الأخبار، ومن مجتمع العينه وجد أنه بنسبه 86.5% أحيانا ما يقرؤون الصحف وبنسبه 13.5% دائمون على قراءه الصحف.

وتمثلت نتائج الأسئلة الموجهه إلى العاملين في قطاع الإخراج الصحفي في الجداول التاليه:-

الفرض الأول :- ما سبب أقبالك على قراءه الصحف من عدمه

في التحليل الإحصائي التالي والموضح في الجدول(1) نجد أنه بنسبه 40.5% ليس لدى رغبة في قراءتها و 24.3% يفضلون الصحف الالكترونية والوسائل الاعلامية الأخرى و 35.1% يأكدون عدم ملائمة مقاس وشكل وتصميم الصحيفة لمطالبات العصر الحديث.

جدول (1)

Valid Percent	النسبه المئويه	التكرارات	
40.5	40.5	15	ليس لدى رغبة في قراءتها
24.3	24.3	9	افضل من الصحف الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي والوسائل الاعلامية الأخرى
35.1	35.1	13	عدم ملائمة مقاس وشكل وتصميم الصحيفة لمطالبات العصر الحديث
100.0	100.0	37	الاجمالي

العاملين في قطاع الصحف يقرؤون الصحف أقل من ساعة يوميا و 27.0% يقرؤون الصحف من ساعة إلى ساعتين يوميا

جدول (2)

Valid Percent	النسبه المئويه	التكرار	
73.3	73.3	27	اقل من ساعة
27.0	27.0	10	من ساعة الى ساعتين
100.0	100.0	37	الاجمالي

تحافظ الصحف المصريه على فلسفه تصميميه واضحه ومحدده لهيئه وشخصيه الصحفيه اليوميه.

العاوين التمهيدية، أو المتن، وأيضاً مساحة البياض بين الأحرف، وهو ما يجعل الكلمات تبدو أكثر وضوحاً وأكثر يسراً في القراءة، كما يلعب البياض بين السطور دوراً كبيراً في وضوح عناصر الصفحة وإحداث التباين وإبراز الكلمات والسطور، وهذا يحقق نجاحاً تصميمياً مقروناً بالإقترائية التيبوغرافية، حيث تعني الإقترائية التيبوغرافية يسر القراءة الذي يتيح ترتيب العناصر التيبوغرافية والذي يختلف عن الإقترائية اللغوية التي تهتم بيسر القراءة الذي يتيح البناء اللفظي والتركيب الأسلوبية.

مما سبق نستخلص أن الهدف من البناء الإبداعي للصحيفة هو التأكيد على شخصيه الصحيفة لجذب القارئ لتتبع موادها الجادة من أخبار ومقالات وصور وإعلانات مع تحقيق الإقترائية التيبوغرافية، وذلك عن طريق وضع أسلوب يثير إهتمام القارئ ويحثه على متابعة القراءة مع تقديم صفحة متناسقة ومتزنه، كما يجب أن يكون دارس جيد لعلم النفس ليدرس المراحل العمرية للإنسان والتفضيلات من حيث الألوان والصور والرسوم وحجم الحروف وكذلك مستوى التعليم وغير ذلك من السمات الديموغرافية للقراء، كذلك على مصمم الصحيفة أن يكون على فهم عميق للإمكانيات التكنولوجية المتاحة بالإضافة الى فهم مدروس لكل الإنتماءات والعادات والتقاليد بكل مورثاته الثقافية والاجتماعية ومهارته اللغوية لأن كل هذا يؤثر على مظهر الصحيفة وجاذبيتها للجمهور .

وبهذا ومما سبق فاته يجب على مخرج الجريدة أن يتمتع بما يلي:-

- 1- أن يكون لديه ثقافة صحفية جيدة تمكنه من تقويم الأخبار والمواد وإدراك أهميتها.
- 2- أن يجمع بين الفن والصحافة فهو أقرب ما يكون إلى المصمم الفني، ويجب أن تتوفر لديه القدرة على الإبداع في وقت قصير يناسب طبيعه الصحف اليومية.
- 3- لديه قدره على تصميم الصفحات التي تحقق التكامل بين العناصر التيبوغرافية والإشراف على تنفيذها، فهو حلقة الوصل بين قسم التحرير والإعلان من جهة والأقسام الفنية والمطبعة من جهة أخرى، وعليه أن يتوخى في عمله وحدة

الفرض الثاني:- عدد ساعات قراءتك للصحف المصرية

في التحليل الإحصائي التالي جدول(2) نجد أنه 73.3% من

الفرض الثالث:- هل تلتزم الصحف المصريه بفلسفه تصميم

معينه

في التحليل الإحصائي التالي جدول(3) نجد أنه بنسبه 64.9%

جدول (3)

Valid Percent	النسبة المئوية	التكرار		
35.1	35.1	13	الى	المتاح من الإختيارات
64.9	64.9	24	نعم	
100.0	100.0	37	الاجمالي	

مع التوازن يحقق بنسبه 73% سهوله الإنقرائيه والمرونه فى تصميم الصحف.

الفرض الرابع:- ما فلسفه التصميم التى تسهل الإنقرائيه وتعطى مرونه فى تصميم الصحف فى مصر
فى التحليل الإحصائى التالى جدول(4) نجد أن إتباع فلسفه التباين

جدول (4)

Valid Percent	النسبة المئوية	التكرار		
73.0	73.0	27	فلسفه التباين مع التوازن	المتاح من الإختيارات
27.0	27.0	10	فلسفه الأخراج المختلط	
100.0	100.0	37	الاجمالي	

بنسبه 64.9% عامل مؤثر ومهم فى التسويق وتوزيع الصحيفه بقدر التأثير على المضمون.

الفرض الخامس:- ما دور التصميم الصحفى فى عمليه توزيع الصحف

فى التحليل الإحصائى التالى جدول(5) نجد أنه للتصميم الصحفى

جدول (5)

Valid Percent	النسبة المئوية	التكرار		
64.9	64.9	24	عامل مؤثر ومهم فى التسويق وتوزيع الصحيفه بقدر التأثير على المضمون	المتاح من الإختيارات
35.1	35.1	13	يحقق عناصر التميز الجمالى والوظيفى فى عمليه توزيع الصحيفه	
100.0	100.0	37	الاجمالي	

من يسر القراءة الذى يتبحة البناء اللفظى والتركيب الأسلوب ، 46.4% من يسر القراءة الذى يتبحة توزيع العناصر التيبوغرافية يفيدان فى تفضيل صحيفه عن غيرها.

الفرض السادس:- ما أكثر عناصر التصميم التى تجعلك تفضل صحيفه دون غيرها من الصحف (كانت الاجابه لأكثر من إختيار)
فى التحليل الإحصائى التالى جدول(6) نجد أنه بنسبه 46.4%

جدول (6)

Responses		عدد	النسبة المئوية		المتاح من الإختيارات
عدد	النسبة المئوية				
2	3.6%	2	3.6%	سهولة عرض المادة الصحفية وتوظيف العناصر التيبوغرافية فى الجريدة	
2	3.6%	2	3.6%	حجم الصحيفه (القطع العام) وعدد صفحات الجريدة	
26	46.4%	26	46.4%	يسر القراءة الذى يتبحة البناء اللفظى والتركيب الأسلوبى	
26	46.4%	26	46.4%	يسر القراءة الذى يتبحة توزيع العناصر التيبوغرافية	
56	100.0%	56	100.0%	الاجمالي	

العناصر التى تساعد على الإنقرائيه أنه بنسبه 65.4% كثرة وتنوع الموضوعات تزيد من إنقرائيتها. بنسبه 28.8% كثرة الأعمدة يقلل من جاذبية وإنقرائية الصحيفه.

الفرض السابع:- ما خصائص التى تساعدك على الإنقرائيه فى الصحف المصريه (كانت الاجابه لأكثر من إختيار)
فى التحليل الإحصائى التالى فى جدول(7) نجد أن أكثر

جدول (7)

Responses		عدد	النسبة المئوية		المتاح من الإختيارات
عدد	النسبة المئوية				
34	65.4%	34	65.4%	كثرة وتنوع الموضوعات تزيد من إنقرائيتها.	
2	3.8%	2	3.8%	العناوين الضخمة والصور الكبيرة تزيد من جاذبية القارئ لها.	
1	1.9%	1	1.9%	يضيفي القطع العادي نوعاً من الرزانة والألفة لدى القارئ	
15	28.8%	15	28.8%	كثرة الأعمدة يقلل من جاذبية وإنقرائية الصحيفه.	
52	100.0%	52	100.0%	الاجمالي	

الفرض الثامن:- ما خصائص التى تحد من الإنقرائيه فى الصحف المصريه (كانت الاجابه لأكثر من إختيار)

الموضوعات ، بنسبه 20.9% لعدم استخدام أشكال الحروف والأبناط المناسبه للعناوين، وبنسبه 19.4% كثرة الأعمدة تقلل من جاذبية وإقراءية الصحيفة.

في التحليل الإحصائي التالي والموضح في جدول (8) نجد أن أكثر العناصر التي تحد من الإقراءية أنه بنسبه 35.8% الرتابه والملل لتصميم اخراج الصحيفة بنسبه 23.9% عدم ابراز

جدول (8)

Responses			المتاح من الإختيارات
عدد	النسبه المئويه		
13	19.4%	كثرة الأعمدة تقلل من جاذبية وإقراءية الصحيفة	
14	20.9%	عدم استخدام أشكال الحروف والأبناط المناسبه للعناوين	
16	23.9%	عدم ابراز الموضوعات	
24	35.8%	الرتابه والملل لتصميم اخراج الصحيفة	
67	100.0%	الاجمالي	

بنسبه 66% يؤكدون أنه لتناسق طول العنوان مع المقدمه والمتن وبنسبه 34% لنوع الخط وحجمه أثر على سهوله قراءة الأخبار في الصحف المطبوعه

الفرض التاسع:- ما عوامل سهوله قراءة الأخبار في الصحف المطبوعه (كانت الاجابه لأكثر من إختيار) في التحليل الإحصائي التالي والموضح في جدول (9) نجد أنه

جدول (9)

Responses			المتاح من الإختيارات
عدد	النسبه المئويه		
35	66.0%	تناسق طول العنوان مع المقدمه والمتن	
18	34.0%	نوع الخط وحجمه	
53	100.0%	الاجمالي	

بنسبه 41.8% من الإخراج الصحفي غير المريح وبنسبه 29.1% من تصميم مزدهم بالعناصر التيبوغرافية و طول الخبر يجعل القارئ لا يستطيع إستكمال القراءه في الصحيفة.

الفرض العاشر :- ما الأسباب التي تجعلك لا تستكمل قراءة الخبر (كانت الاجابه لأكثر من إختيار) في التحليل الإحصائي التالي والموضح في جدول (10) نجد أنه

جدول (10)

Responses			المتاح من الإختيارات
عدد	النسبه المئويه		
23	41.8%	اخراج صحفي غير مريح	
16	29.1%	طول الخبر	
16	29.1%	تصميم مزدهم بالعناصر التيبوغرافية	
55	100.0%	الاجمالي	

أنه بنسبه 54.4% من العنوان الرئيس وبنسبه 26.5% لتوضيب والتصميم النهائي وبنسبه 19.1% الصوره الصحفيه يعتبروا من أكثر عناصر التصميم الصحفي جذاباً للأنظار.

الفرض الحادي عشر :- من أكثر عناصر التصميم الصحفي جذاباً للأنظار (كانت الاجابه لأكثر من إختيار) في التحليل الإحصائي التالي والموضح في جدول (11) نجد

جدول (11)

Responses			المتاح من الإختيارات
العدد	النسبه المئويه		
37	54.4%	العنوان الرئيس	
13	19.1%	الصوره الصحفيه	
18	26.5%	التوضيب والتصميم النهائي	
68	100.0%	الإجمالي	

عناوين ذات احجام كبيره وبنسبه 26.8% تقديم الرسوم الموضحة للارقام والاحصائيات يعتبروا من أنسب أساليب التشويق المستخدمة في التصميم الصحفي لزيادة الإقراءية.

الفرض الثاني عشر:- من أنسب أساليب التشويق المستخدمة في التصميم الصحفي لزيادة الإقراءية في التحليل الإحصائي التالي والموضح في جدول (12) نجد أنه بنسبه 43.9% إستخدام الصور والألوان وبنسبه 29.3% إستخدام

جدول (12)

Responses			المتاح من الإختيارات
العدد	النسبه المئويه		
22	26.8%	تقديم الرسوم الموضحة للارقام والاحصائيات	

استخدام الصور والألوان	36	43.9%
استخدام عناوين ذات احجام كبيره	24	29.3%
الإجمالي	82	100.0%

وتمثلت نتائج الأسئلة الموجهة إلى العاملين في قطاع الإخراج الصحفي في الجداول التاليه:-

الفرض الأول :- ما سبب أقبالك على قراءة الصحف من عدمه
في التحليل الإحصائي التالي والموضح في الجدول (13) نجد أنه بنسبه 6.1% ليس لدى رغبة في قراءتها و20% يفضلون الصحف الالكترونية والوسائل الاعلامية و 13.9% يؤكدون عدم ملائمة مقاس وشكل وتصميم الصحيفة لمتطلبات العصر الحديث وبنسبه 60% لديهم رغبة في القراءة.

البند الثالث:- تم تطبيق الاستبيان الجمهور المتعاملين مع صحيفتي المصري اليوم والأخبار وبلغ مجتمع عينتهم 115 فرد منهم 22دراسات عليا و 85 مؤهل عالي 9دبلوم - يتراوح أعمارهم ما بين (30- 50سنة) "20" فرد و(أكثر من 50عام) "22" فرد، وكانت سنوات خبره لأكثر من 20سنة " 33" فرد- ومن 10 سنوات الى 20 سنة "54" أفراد وأقل من 35سنة "28" فرد- طبق هذا الإستبيان على "81" فرد يقرؤون المصري اليوم و "34" فرد يقرؤون الأخبار، ومن مجتمع العينه وجد أنه بنسبه 39% أحيلاً يقرؤون الصحف وبنسبه 71% دائمون على قراءة الصحف.

جدول (13)

Valid Percent	النسبه المئويه	التردد		المتاح من الاختيارات
6.1	6.1	7	ليس لدي رغبة في قراءتها	
20.0	20.0	23	أفضل من الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الإجتماعي والوسائل الإعلامية الأخرى	
13.9	13.9	16	عدم ملائمة مقاس وشكل وتصميم الصحيفة لمتطلبات العصر الحديث	
60.0	60.0	69	لدي رغبة في قراءتها	
100.0	100.0	115	الإجمالي	

يقرؤون الصحف من ساعة إلى ساعتين يومياً و 42.9% يقرؤون أكثر من ساعتين.

الفرض الثاني:- عدد ساعات قراءتك للصحف المصرية
في التحليل الإحصائي التالي جدول(14) نجد أن الجمهور بنسبه 15.7% يقرؤون الصحف أقل من ساعة يومياً و 41.7%

جدول(14)

Valid Percent	النسبه المئويه	التردد		المتاح من الاختيارات
15.7	15.7	18	أقل من ساعة	
41.7	41.7	48	من ساعة إلى ساعتين	
42.9	42.9	49	من ساعتين فأكثر	
100.0	100.0	115	Total	

بنسبه 36.3% يسر القراءة الذي يتيحة توزيع العناصر التيبوغرافية - بنسبه 32.2% يسر القراءة الذي يتيحة البناء اللفظي والتركيب الأسلوبي وبنسبه 31.5% سهولة عرض المادة الصحفية وتوظيف العناصر التيبوغرافية في الجريدة.

الفرض الثالث:- ما أكثر عناصر التصميم التي تجعلك تفضل صحيفة دون غيرها من الصحف(كانت الاجابه لأكثر من إختيار)
في التحليل الإحصائي التالي جدول(15) نجد أنه ما يجعل القارئ تميز صحيفه عن الأخرى هو كما جاء بالترتيب التالي-

جدول(15)

Responses	العدد	النسبه المئويه		المتاح من الاختيارات
سهولة عرض المادة الصحفية وتوظيف العناصر التيبوغرافية في الجريدة	85	31.5%		
يسر القراءة الذي يتيحة البناء اللفظي والتركيب الأسلوبي	87	32.2%		
يسر القراءة الذي يتيحة توزيع العناصر التيبوغرافية	98	36.3%		
الإجمالي	270	100%		

قراءتها - كثرة وتنوع الموضوعات تزيد من إنقرايتها بنسبه 35.8%- أضاف القطع العادي نوعاً من الرزانة والألفة لدى القارئ بنسبه 29.2%- العناوين والصور الكبيرة تزيد من جاذبية القارئ لها بنسبه 28.8%.

الفرض الرابع:- ما خصائص التي تساعدك على الإنقرائية في الصحف المصرية (كانت الاجابه لأكثر من إختيار)
في التحليل الإحصائي التالي جدول(16) وجد أنه من أكثر العناصر التي تجتمع في تصميم الصحيفه فتجعلها مفضله لدى

جدول(16)

Responses

النسبة المئوية	العدد	
4%	1	كثرة الأعمدة يقلل من جاذبية وإقراءية الصحيفة
5.8%	14	حملها وتصفحها والتحكم بها
35.8%	87	كثرة وتنوع الموضوعات تزيد من إقراءيتها
28.8%	70	العناوين والصور الكبيرة تزيد من جاذبية القارئ لها
29.2%	71	بضفي القطع العادي نوعاً من الرزانة والألفة لدى القارئ
100%	243	الإجمالي

تقلل من جاذبية الإقراءية للصحيفة بنسبه 28.1% - الرتابه والملل لتصميم اخراج الصحيفة بنسبه 24.6% - صعوبه حملها وتصفحها والتحكم فيها 25.7%.

الفرض الخامس:- ما خصائص التي تحد من الإقراءية في الصحف المصرية (كانت الاجابه لأكثر من إختيار)

في التحليل الإحصائي التالي والموضح في جدول (17) نجد أن أكثر العناصر التي تحد من الإقراءية أنه بنسبه كثره الأعمدة التي

جدول (17)

Responses		
النسبة المئوية	العدد	
28.1%	96	كثره الأعمدة تقلل من جاذبية الإقراءية للصحيفة.
25.7%	88	صعوبه حملها وتصفحها والتحكم فيها
3.2%	11	عدم إستخدام أشكال الحروف والأبناط المناسبه للعناوين
18.4%	63	عدم إبراز الموضوعات.
24.6%	84	الرتابه والملل لتصميم اخراج الصحيفة
100%	342	الإجمالي

طول العنوان مع المقدمة والمتن بنسبه 29.5% - نوع الخط وحجمه بنسبه 27% - مراعاة الطول المناسب للسطر بنسبه 25.1% - لون الورق أو خلفية الخبر بنسبه 18.4%

الفرض السابع:- ما عوامل سهولة قراءة الأخبار في الصحف المطبوعة (كانت الاجابه لأكثر من إختيار)

في التحليل الإحصائي التالي والموضح في جدول (18) نجد أنه من عوامل سهولة قراءة الأخبار في الصحف المطبوعة تناسق

جدول (18)

Responses		
النسبة المئوية	العدد	
29.5%	93	تناسق طول العنوان مع المقدمة والمتن
27%	85	نوع الخط وحجمه
25.1%	79	مراعاة الطول المناسب للسطر
18.4%	58	لون الورق أو خلفية الخبر
100%	315	الإجمالي

في التحليل الإحصائي التالي والموضح في جدول (19) نجد أنه من أنسب أساليب التشويق بنسبه 37.9% لتقديم الرسوم الموضحة للأرقام والإحصائيات وبنسبه 34.5% لإستخدام الصورة والألوان وبنسبه 27.7% إستخدام عناوين ذات أحجام كبيرة.

الفرض الثامن:- من أنسب أساليب التشويق المستخدمة في التصميم الصحفي لزيادة الإقراءية (كانت الاجابه لأكثر من إختيار)

جدول (19)

Responses		
النسبة المئوية	العدد	
37.9%	89	تقديم الرسوم الموضحة للأرقام والإحصائيات
34.5%	81	إستخدام الصورة والألوان
27.7%	65	إستخدام عناوين ذات أحجام كبيرة
100%	235	الإجمالي

في التحليل الإحصائي التالي والموضح في جدول (20) نجد أنه من الأسباب التي تجعلك لا تستكمل قراءة الخبر (

الفرض التاسع:- ما الأسباب التي تجعلك لا تستكمل قراءة الخبر (كانت الاجابه لأكثر من إختيار)

بين 31.1 الى 33.9% هم إخراج صحفي غير مريح- الخط غير واضح- تصميم مزدحم بالعناصر التيبوغرافية.

جدول (20)

Responses		المتاح من الاختيارات
النسبة المئوية	عدد	
31.1%	80	إخراج صحفي غير مريح
2.7%	7	طول الخبر
33.9%	87	الخط غير واضح
32.3%	83	تصميم مزدحم بالعناصر التيبوغرافية
100%	257	الإجمالي

من أكثر عناصر التصميم الصحفي جذباً للأنظار قد جاءت بنسب متساوية من 22.2% الى 26% وهم على الترتيب الشكل الأساسي- الصورة الصحفية- التوضيب والتصميم النهائي- العنوان الرئيس

الفرض العاشر :- من أكثر عناصر التصميم الصحفي جذباً

للأنظار (كانت الاجابه لأكثر من إختيار)

في التحليل الإحصائي التالي والموضح في جدول (21) نجد أنه

جدول (21)

Responses		المتاح من الاختيارات
النسبة المئوية	عدد	
26%	95	العنوان الرئيسي
25.5%	93	الصورة الصحفية
0.5%	2	الكثافة اللونية
22.2%	81	الشكل الأساسي (القطع العام، التيبوب، عدد الصفحات، الورق)
25.8%	94	التوضيب والتصميم النهائي
100%	356	الإجمالي

الإخراج الصحفي لأنها حققت تنوع وكثره للموضوعات بنسبه 57.1% مع التأكيد على أنه كثرة الأعمدة يقلل من جاذبية وإقراءية الصحيفة بنسبه 35.7% . وإن الإخراج المختلط لا يحقق إلا كثرة وتنوع الموضوعات بنسبه 100%.

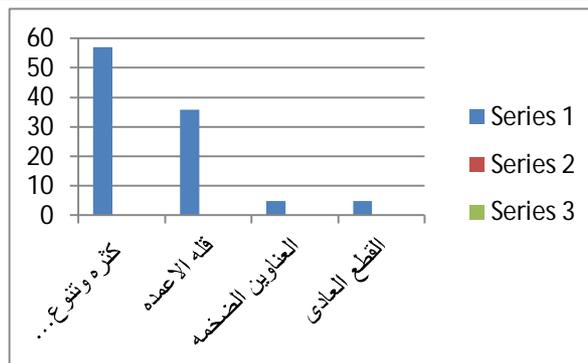
البند الثاني :- العلاقات بين الفروض في الاستبيان الموجه الى

العاملين في المجال :-

العلاقة الأولى: الجدول التالي (22) يوضح العلاقة بين الفرض الرابع والفرض السابع ونجد أنه لتحقيق سهوله الإقراءية في تصميم الصحف فإنه يلزم إتباع فلسفه التباين مع التوازن في

جدول (22)

Responses		ما خصائص التي تساعدك على الإقراءية في الصحف المصرية		
النسبة المئوية	العدد	الفرض الرابع × الفرض السابع	فلسفه التباين مع التوازن	
57.1%	24	كثرة وتنوع الموضوعات تزيد من إقراءيتها	فلسفه التباين مع التوازن	
4.8%	2	العناوين الضخمة والصور الكبيرة تزيد من جاذبية القارئ لها.		
4.8%	1	بضفي القطع العادي نوعاً من الرزانة والألفة لدى القارئ		
35.7%	15	كثرة الأعمدة يقلل من جاذبية وإقراءية الصحيفة		
100.0%	42	الإجمالي		
100.0%	10	كثرة وتنوع الموضوعات تزيد من إقراءيتها	الفرض الرابع × الفرض السابع	فلسفه الاخراج المختلط
100.0%	10	الإجمالي		



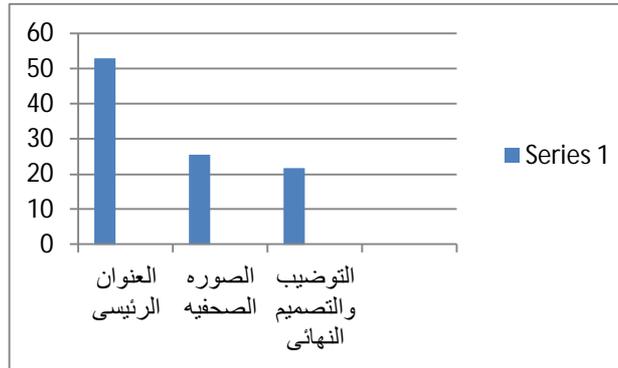
رسم بياني (1) عوامل تحقق سهوله الإنقرائيه مع (إتباع فلسفه التباين مع التوازن)

للصور وبنسبه 21.6 للتوضيب والتصميم بإجمالي تكرارات 51- على عكس التوازن المختلط كان إجمالي تكراراته 17. وهذا يؤكد نجاح التباين والتوازن في التصميم لتحقيق الإنقرائيه.

العلاقه الثاني: الجدول التالي (23) يوضح العلاقه بين الفرض الرابع والفرض الحادي عشر ونجد أنه بإتباع فلسفه التباين مع التوازن فإن هذا يحقق التوزيع المناسب للعناصر ويحقق الجذب الجيد للأنظار ، بنسبه 52.9% للعنوان الرئيسي وبنسبه 25.5%

جدول (23)

من أكثر عناصر التصميم الصحفي جذباً للأنظار		العدد	النسبه المئويه
فلسفه التباين مع التوازن	الفرض الرابع × الفرض الحادي عشر	العنوان الرئيسي	27
		الصوره الصحفيه	13
		التوضيب والتصميم النهائي	11
الإجمالي		51	100.0%
فلسفه الاخراج المختلط	الفرض الرابع × الفرض الحادي عشر	العنوان الرئيسي	10
		التوضيب والتصميم النهائي	7
		الإجمالي	17
			100.0%



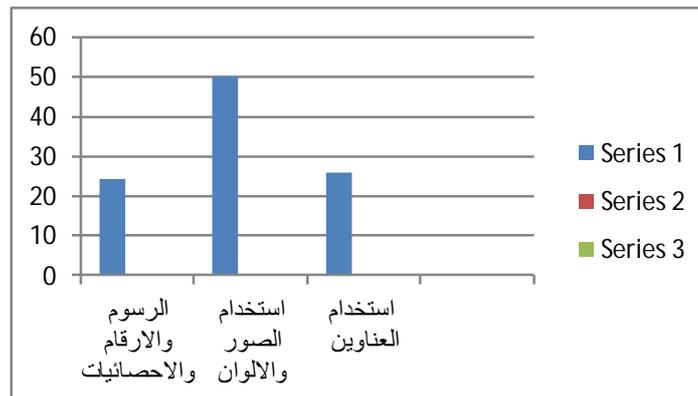
رسم بياني (2) عوامل جذب التصميم الصحفي مع (إتباع فلسفه التباين مع التوازن)

25.9% بإجمالي تكرارات 54- على عكس التوازن المختلط كان إجمالي تكراراته 28 وهذا يؤكد نجاح التباين والتوازن في التصميم لتحقيق الإنقرائيه.

العلاقه الثالث: الجدول التالي (24) يوضح العلاقه بين الفرض الرابع والفرض الثاني عشر ونجد أنه بإتباع فلسفه التباين مع التوازن فإن يقدم رسوم وإحصائيات بنسبه 24.1% و استخدام صور وألوان بنسبه 50% والعناوين ذات الحجم المناسب بنسبه

جدول (24)

من أنسب أساليب التشويق المستخدمة في التصميم الصحفي لزيادة الإنقرائية		العدد	النسبه المئويه
فلسفه التباين مع التوازن	الفرض الرابع × الفرض الثاني عشر	تقديم الرسوم الموضحه للارقام والاحصائيات	13
		استخدام الصور والألوان	27
		استخدام عناوين ذات احجام كبيره	14
الإجمالي		54	100%
فلسفه الاخراج المختلط	الفرض الرابع × الفرض الثاني عشر	تقديم الرسوم الموضحه للارقام والاحصائيات	9
		استخدام الصور والألوان	9
		استخدام عناوين ذات احجام كبيره	10
الإجمالي		28	100%



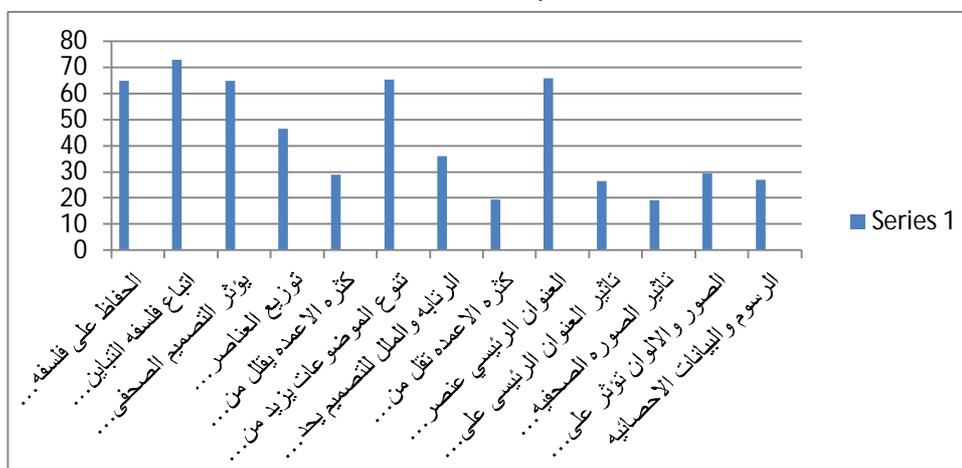
رسم بياني (3) عوامل جذب التصميم الصحفي مع (إتباع فلسفه التباين مع التوازن)

- الحروف والأبناط المناسبة للعناوين، وبنسبه 19.4 % كثرة الأعمدة تقلل من جاذبية وإقترائية الصحيفة.
- مما يؤثر على الإقترائية (سهوله القراءه) :- بنسبه 66% يؤكدون أنه لتناسق طول العنوان مع مقدمه والمتن وبنسبه 34% أنواع الخط وحجمه .
- مما يؤثر على عدم استكمال القراءه :- بنسبه 41.8% من الإخراج الصحفي غير المريح وبنسبه 29.1% من تصميم مزدحم بالعناصر التيبوغرافية و طول الخبر .
- من أكثر عناصر التصميم الصحفي جذباً للأنتظار :- بنسبه 54.4% من العنوان الرئيس وبنسبه 26.5% لتوضيب والتصميم النهائي وبنسبه 19.1% الصورة الصحفيه .
- من أنسب أساليب التشويق لزيادة الإقترائية :- بنسبه 43.9% إستخدام الصور والألوان وبنسبه 29.3% إستخدام عناوين ذات احجام كبيره وبنسبه 26.8% تقديم الرسوم الموضحه للارقام والاحصائيات .

نتائج البحث Results:

اولاً:- نتيجته الاستبيان الموجه للعاملين في مجال الصحف:- بعد التحليل والإحصاء توصلنا الى أنه:-

- بنسبه 64.9% تحافظ الصحف المصريه على فلسفه تصميميه واضحه ومحدده لهيئته وشخصيه الصحفيه اليوميه.
- بنسبه 73% يتم إتباع فلسفه التباين مع التوازن ليحقق الإقترائية والمرونه في تصميم الصحف.
- بنسبه 64.9% أن التصميم الصحفي عامل مؤثر ومهم في التسويق وتوزيع الصحيفة بقدر التأثير على المضمون.
- بنسبه 46.4% يؤثر توزيع العناصر التيبوغرافية على تفضيل صحيفه عن غيرها.
- بنسبه 65.4% لكثرة وتنوع الموضوعات يزيد من إقترائية الصحف وبنسبه 28.8% لكثرة الأعمدة تقلل من جاذبية وإقترائية الصحيفة.
- من أكثر العناصر التي تحد من الإقترائية : بنسبه 35.8% الرتابه والملل لتصميم اخراج الصحفيه بنسبه 23.9% عدم ابراز الموضوعات ، بنسبه 20.9% لعدم استخدام أشكال



رسم بياني (4)

- غير واضح- تصميم مزدحم بالعناصر التيبوغرافية.
- من أكثر عناصر التصميم الصحفي جذباً للأنتظار :- بنسب متساويه من 22.2% الى 26% وهم على الترتيب الشكل الأساسي- الصورة الصحفيه- التوضيب والتصميم النهائي- العنوان الرئيس.

الخلاصة Conclusion :

- لتحقق الإقترائية وزيادة العمليه التسويقيه يلزم إتباع فلسفه التباين مع التوازن في الإخراج الصحفي لأنها تحقق ما يلي:-
- بنسبه 57.1% تتنوع وتكثره الموضوعات الصحفيه.
- الجذب الجيد للأنتظار :- بنسبه 52.9% للعنوان الرئيسى وبنسبه 25.5% للصور وبنسبه 21.6% للتوضيب والتصميم بإجمالى تكرارات 51- على عكس التوازن المختلط كان إجمالى تكراراته 17. وهذا يؤكد نجاح التباين والتوازن في التصميم لتحقيق الإقترائية.
- أساليب التشويق :- بنسبه 24.1% تقديم رسوم وإحصائيات و بنسبه 50% إستخدام صوره وألوان و بنسبه 25.9% للعناوين ذات الحجم المناسب ، بإجمالى تكرارات 54- على عكس التوازن المختلط كان إجمالى تكراراته 28 وهذا يؤكد نجاح التباين والتوازن في التصميم لتحقيق الإقترائية.
- إلا انه كثره الأعمدة يقلل من جاذبية وإقترائية الصحيفة بنسبه 35.7%

التوصيات Recommendations:

ثانياً:- نتيجته الاستبيان الموجه للعاملين في مجال الصحف:- بعد التحليل والإحصاء توصلنا الى أنه:-

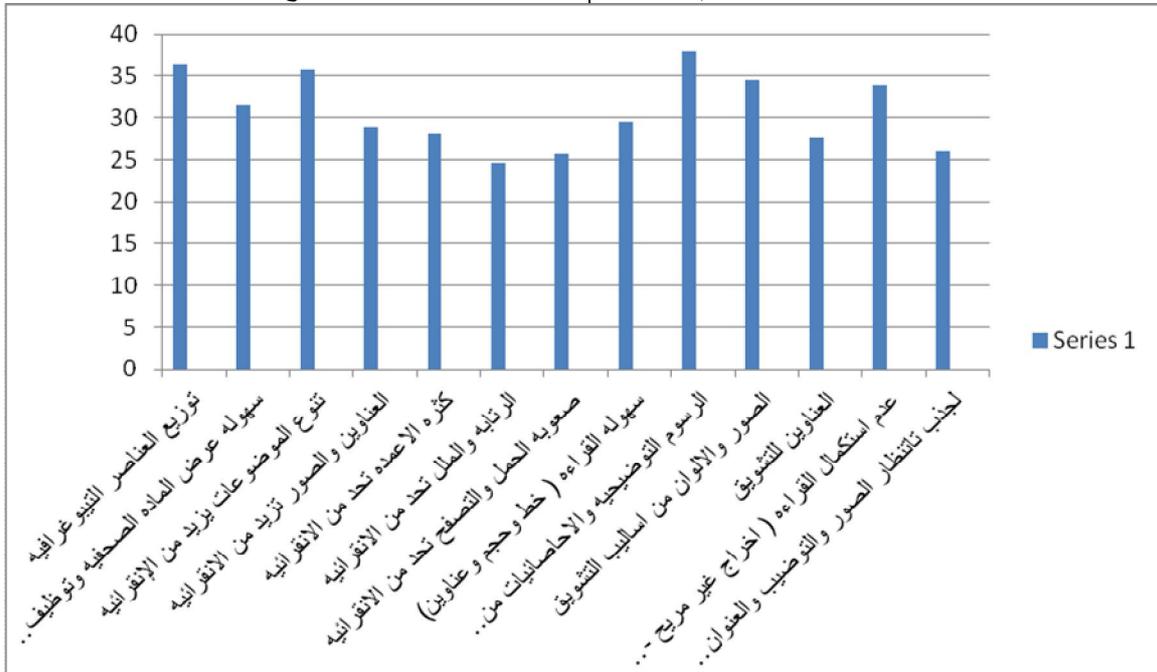
- ما يجعل القارئ تميز صحيفه عن الاخرى :- بنسبه 36.3% يسر القراءة الذي يتيح توزيع العناصر التيبوغرافية - بنسبه 32.2% يسر القراءة الذي يتيح البناء اللفظي والتركيب الأسلوبى وبنسبه 31.5% سهوله عرض المادة الصحفيه وتوظيف العناصر التيبوغرافية في الجريدة
- من أكثر العناصر التي تجتمع في تصميم الصحيفة فتزيد من إقترائيتها - بنسبه 35.8% لكثرة وتنوع الموضوعات - بنسبه 28.8% للعناوين والصور الكبيرة تزيد من الإقترائية.
- من أكثر العناصر التي تحد من الإقترائية :- بنسبه 28.1% لكثرة الأعمدة - بنسبه 24.6% للرتابه والملل لتصميم اخراج الصحفيه - بنسبه 25.7% لصعوبه حملها وتصفح الصحيفة.
- من عوامل سهوله قراءة الأخبار :- بنسبه 29.5% تناسق طول العنوان مع المقدمة والمتن - بنسبه 27% لنوع الخط وحجمه - بنسبه 25.1% لمراعاة الطول المناسب للسطر - بنسبه 18.4% لون الورق أو خلفية الخبر .
- من أنسب أساليب التشويق بنسبه 37.9% لتقديم الرسوم الموضحة للأرقام والاحصائيات وبنسبه 34.5% لإستخدام الصورة والألوان وبنسبه 27.7% إستخدام عناوين ذات أحجام كبيرة.
- من الأسباب التي تجعلك لا تستكمل قراءة الخبر بنسبه تتراوح ما بين 31.1 الى 33.9% هم إخراج صحفي غير مريح- الخط

والرسوم والإحصائيات والألوان المستخدمة في الإخراج الصحفي للجريدة.

3- ليخرج المخرج الصحفي بإخراج يحقق إنقراؤه للصحيفة ويحقق نسب تسويقيه عاليه فعليه أن يتبع التوازن والتباين في التصميم الصحفي لأنه وكما ظهر لنا من التحليل الإحصائي مدى أهميته عن الإخراج المتخلف.

1- تؤثر الأساليب التصميمية للإخراج الصحفي وعلى الأخص إتباع (فلسفه التباين والتوازن) على إنقرائية الصحف المصرية، وهذا يزيد من قوة وصدى الصحيفة في سوق الصحف.

2- ليتحقق الإتصال الجيد للصحيفة فعلينا الإهتمام بحجم الخطوط المستخدمة وأنوعها وكيفية إستخدام الصور



رسم بياني (5)

- 3- محمود علم الدين- الإخراج الصحفي- العربي للنشر والتوزيع- 1989- ص
- 4- أشرف صالح، شريف درويش اللبان، الإخراج الصحفي، الأسس النظرية والتطبيقات العملية، دار النهضة العربية، ص300، القاهرة، 2002م.
- 5- فوزي عبد الغني خلاف، الإخراج الصحفي بين النظرية والتطبيق، مكتبة النهضة العربية. ص37-41. 2006م.
- 6- محمد عبد الحميد، الإتصال والإعلام على شبكة الإنترنت، عالم الكتب، ص11-15. 2007م.
- 7- إسماعيل إبراهيم، إتجاهات حديثة في الإخراج الصحفي، المركز العربي للدراسات الإعلامية والنسائية، ص16-18. 2019م .

المراجع References :

الرسائل العلمية:-

- 1- عيد سعيد رحيل، دور المخرج الصحفي في تدعيم الجوانب الإبداعية في إخراج الصحف الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام- جامعة القاهرة، ص14-15، 2012م.
- 2- هناء زياد عفانة، علاقة عناصر التصميم الأساس بإنقرائية الصحف الفلسطينية اليومية من وجهة نظر خبراء الإعلام، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير - كلية الآداب قسم الصحافة والإعلام، جامعة الإسلامية بغزة، 2017م.
- الكتب العربية:-**
- 1- أحمد حسين الصاوي- طباعه الصحف وإخراجها - الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة 1965
- 2- ابراهيم إمام- الإخراج الصحفي- مكتبة الأنجلو المصريه - طبعه معدله، القاهرة 1977- ص"د".